

هل المسيح الكذاب لديه جيوش خيالة ورجال وأموال؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-08-25 م الموافق : 15-09-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 12-01-2024 02:31:17 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1431 هـ

25 - 08 - 2010 م

03:56 صباحاً

هل المسيح الكذاب لديه جيوش خيالة ورجال وأموال؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وتلك فتنة بالصوت جهره وبالجيش الخيالة الركبان ومنهم رجال على الأقدام، ويجلب لهم أموالاً، وتلك فتنة مادية وليست فيها آية معجزة، بل فتنة مادية وفي أرض المشرقين التي فيها جنة الفتنة وفيها قصور نوات أبراج وارتفاع شاهق، وفيها معارج للصعود بما يسمونها بالأسانسيرات، ومشيئة قصورها بالفضة ومزينة بأبواب من الذهب والزخرف، وتلك هي فتنة المسيح الكذاب. وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتْكَبُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا} صدق الله العظيم [الزخرف: من الآية 33 حتى 35].

وتلك هي جنة الفتنة في أرض لم تطأها قدم أحد من الأميين المسلمين، وسوف يورثنا الله أرضهم وديارهم وأموالهم في أرض لم تطئوها.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْئُوهَا} صدق الله العظيم [الأحزاب: 27].

فأما قول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} صدق الله العظيم، فقد مضت وانقضت، وأما قول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّمْ تَطْئُوهَا} صدق الله العظيم، فقد جاء الوعد الحق فيرثنا الله الملك الذي تسلط عليه المسيح الكذاب في الأرض ذات المشرقين التي لا تحيطون بها علماً في النفق الأرضي فيها من آيات الله عجباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وإنما يريدنا الله أن نعلم أنه توجد له آيات من خلقه عجباً في جنة الله باطن الأرض، كما توجد له آيات أشد عجباً بفارق عظيم في جنة المأوى في السماء، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ

اسْتَطَعْتُ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَايَةٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم.

وإنما الآية هي الشيء الخارج عن المؤلف كمثّل لو يجلب لهم منها حبة رُمّان ولكنها ضخمة فلسوف يدهشهم حجمها الكبير وطعمها اللذيذ.

ولن يرثها أولياء الشيطان المسيح الكذاب في هذا العالم فلن يفهم بما وعدهم بها وما يعدهم الشيطان إلا غروراً؛ بل سيورثها الله لخليفة الله وعبدته الإمام المهديّ وحزبه إن الله لا يخلف الميعاد كما وعدنا أن نرث أرضاً لم تطأها أقدام المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّمْ تَطْنُوهَا} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني .
